بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

السبت، 02 شعبان 1435هـ | 2014/05/31م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 174

بيان صحفي

حزب التحرير يرد على ما نشرته صحيفة عدن الغد وموقعها الإلكتروني

نشرت صحيفة عدن الغد وموقعها الإلكتروني خبراً بعنوان (حزب إسلامي مجهول يعاود الظهور بالمكلا وعدن وسط مخاوف جديدة من عملية خلط جديدة للأوراق في الجنوب) وذلك في يوم الاثنين ٢٦ مايو ٢٠١٤م وقد جاء في تفاصيل الخبر (عاود حزب إسلامي مجهول النشاط في جنوب اليمن ويعرف بحزب التحرير الإسلامي إلى الظهور مجددا بعد ظهور سابق له عام ٢٠١١م ....الخ) وجاء أيضا (وقال سكان محليون بمدينة عدن والمكلا بجنوب اليمن لعدن الغد (إن مجهولين علقوا بعدد من شوارع المدينتين لافتات تدعو لرفض وجود أي حدود تصفها معلقات هذا الحزب بالاستعمارية) وأيضا (وعلقت هذه اللافتات على عدد من المباني في مدينتي المكلا وعدن ولوحظ أن نفس اللافتات استخدمت في المدينتين فيما لم يباشر الحزب لممارسة أي نشاط سياسي في أي مدينة يمنية أخرى).

هكذا كان تقرير الصحيفة وموقعها الإلكتروني الملتزم بالمهنية والموضوعية!! وهكذا كان تعاطيه مع الحزب وفعالياته!!! فيا ترى هل لو بيّنا لها الحقيقة وأزلنا عن أعينها الغشاوة فيما رمت الحزب به، فهل ستنشر بياننا هذا على موقعها أم أن مهنيتها وموضوعيتها ستمنعانها من ذلك؟؟!! وحينها سنعرف إن كان قرار النشر بيد أصحابه أم أنه بيد الشياطين..

إن القول أن حزب التحرير حزب مجهول إنما هو قول مجافٍ للحقيقة حيث إن حزب التحرير حزب عالمي ويعمل في أكثر من أربعين دولة في العالم، وهو غنيٌ عن التعريف وخاصة على الإعلاميين ومن يدّعون متابعة الأحداث والأخبار!! وهو وإن كانت أعماله الجماهيرية القوية العالمية لا يتناولها الإعلام وخاصة المرئي منه فذلك يعود إلى الإعلام نفسه، حيث إن هناك من يضع له الخطوط الحمر التي عليه أن لا يتجاوزها، وأهمها تغطية ونقل تلك الأعمال العالمية التي يقوم بها الحزب في ذكرى هدم دولة الخلافة.

لقد قام حزب التحرير في أماكن تواجده في العالم في أكثر من دولة باستنهاض الأمة وأهل القوة فيها للعمل من أجل التغيير الصحيح والذي لن يكون إلا في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة في الوقت الذي فشلت فيه كل المشاريع المستوردة من الغرب وحضارته الساقطة من مثل المشاريع العلمانية الديمقراطية المسماة (بالدولة المدنية) أو المشاريع الاشتراكية أو القومية أو الوطنية، والتي فشلت في توفير الحياة الكريمة للأمة الإسلامية لأنها لا تتناسب مع عقيدتها ولا ترضي الله سبحانه وتعالى، بل أدخلت الضنك والأزمات فيمن طبقت عليهم.

لقد كثّف الحزب أعماله مخاطباً الأمة بمجموعها، وخاصة في الذكرى الأليمة التي تمر بها، ألا وهي الذكرى الـ٩٣ لهدم دولة الخلافة، والتي عمل الغرب الحاقد لإسقاطها متآمراً مع حفنة من خونة العرب والترك، وتم له ذلك حيث ألغيت الخلافة في ٢٨ من رجب ١٣٤٢هـ الموافق لـ ٣ آذار/مارس ١٩٢٤م، فقام الحزب بالمؤتمرات والندوات والمسيرات وتعليق اللافتات والملصقات وغيرها من الأعمال في مثل هذه الذكرى الأليمة، وأهل اليمن كونهم جزءاً من هذه الأمة بل هم الأولى أن يكونوا في مقدمة الصفوف عاملين لتلك الغاية العظيمة لما شرفهم الله على لسان نبيه من المكانة، حيث إن الخلافة هي التي تحفظهم

وتصونهم وتوفر لهم الحياة الكريمة وتقطع دابر الغرب ومؤامراته عليهم، وهم قد جربوا الاشتراكية والرأسمالية فما زادتهم إلا شقاءً واقتتالاً وتفتيتاً ولكن المكابرين يكابرون.

وقد قام الحزب بأعماله في ولاية اليمن ومن ضمنها تعليق اللافتات مغطياً أغلب المحافظات في الشمال والجنوب من العاصمة صنعاء ومرورا بذمار وإب وتعز وحتى عدن والمكلا وغيرها من المدن، فهو لا يميز بين أهل اليمن بل لا يميز بين المسلمين جميعا، وهيهات هيهات أن يكون الحزب ورقةً بيد الغرب وأزلامه من الحكام العملاء والسياسيين المتنفذين، وما هذا التشويه والتضليل العالمي عليه إلا جزء من الحرب التي أعلنها الغرب وأزلامه على حزب التحرير وغايته لأنه الحزب الوحيد الذي فضح مؤامراتهم وألاعيبهم في العالم أجمع، كيف لا والغرب يدرك أن الخلافة هي التي ستطرد نفوذه من البلاد، وستتبعه إلى عقر داره لتجعل رعاياه يدخلون في الإسلام أفواجاً لما يرون من حسن رعايتها وصحة المعالجات التي تتبناها، ولتكون لهم مخلصاً ووجاءً، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية والأخلاقية التي تعصف بهم.

وليت الأمر وقف عند هذه السطحية التي تناولت بها الصحيفة وموقعها أعمال الحزب، بل لقد تعداه إلى محاولة تصوير الحزب أنه يستخدم العنف والأعمال المادية في طريقته لإقامة الخلافة، ولكن أنى لها ذلك والحزب قد سار في طريقته لإقامة الدولة متأسياً بالطريقة التي سار عليها رسولنا محمد ﷺ، حيث لم يستخدم الأعمال المادية لإقامة دولته، وليس ذلك من الحزب إيثاراً للسلامة أو خوفاً وجبناً، في الوقت الذي يسجن ويعذب شبابه ويضيق عليهم ويحاول البعض إلباسهم التُّهم، ولكنهم ما انحرفوا عن طريقة النبي ﷺ الذي يتأسون به.

إننا لن نسهب في الرد ولن نغلظ فيه، ولن نقع فيما وقعت فيه الصحيفة وموقعها من الخلط والتشويه، بل سنحسن الظن ونلتمس العذر لمن لا يرانا لغشاوةٍ في عينيه، أو لنقصٍ في المعلومات عنده، مع أننا لسنا ملثّمين!! ولا نغادر إلى المريخ بعد القيام بأعمالنا!! بل إننا ظاهرون، وبالحق وللحق ملتزمون، وللخلافة رغم التكتيم والتشويه مُجدّون عاملون..

وإليكم صوراً لبعض اللافتات المعلقة في العاصمة صنعاء ومدينة تعز لعلكم تبصرون

عبد المؤمن الزيلعي
رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨ أو ٧٠٠٧٣٨٤٧٤
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 02 شعبان 1435هـ | 2014/05/31م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 174